

● - المصنفه نقله عن

الميتة

في تعليم
سطينيين في

مة المد
صباح امي
بعد من
لمعت فسي
الذي وقع في
الي اعلى

ة في جميع
سلام الذين
ابو راشد
ملحة الجيع
القار بعين

اتصاله من
دلت العربية
نوع الاستكار
الزراعة،
الرئيس سلام
الاتحاديين
حضر نيول
ظهور ودون
لقوه العادي.

لألا با

رصد
تفعل ان
والقوة
من رنا
خضروا
بوتك
قل الى
ملا
بين
نحن
والشكا
الحكومة
مارة
١٢ سنة
للأ
مع الرئيس
الدولة
من اجل
للحكم
الرياس
الصناعة

لا اعتبر
انا
رد من
يوم
شوان
تكتف
خير
سيل
اكونا
تينان
الشقيقة

جبة
لم قد
اطلاقا
على كل
بوريا

De S
ريج

جنبلات يسأل عن أسباب عدم اعطاء الاوامر بمقاومة العدوان ويقول: لبنان أصبح ممراً ومقراً للنشاط الاسرائيلي

الاجل الترحل عنها واستمرارها في يوم الاستقلال، وللأسف، في المجال للموت وللجرح ان تلحق مجازاً «لربما» ؟
«ولما اشترت الدولة هذه الامثلة الارضية اذا كانت لا تستطيع ان تحميها بالاتراكم العربية الى هذا الدور ؟ ولماذا اشترت السلطات يمانيتي مايون ليرة ديابات ومدافع وسواها ؟

سلام: العدوان كانت له ظروف لم تمكن الجيش من صدّه بالحديد والنار

رد امس الرئيس صائب سلام على سؤال عن اسباب عدم تصدي الجيش للعدوان الاسرائيلي، بقوله: «هذا العدوان الذي وقع كالت له ظروفه التي لم تمكن الجيش اللبناني من صدّه بالحديد والنار».

وكان الرئيس سلام يتحدث في ندوة صحفية خافتة عقدها في مكتبه امس، «لربما» ؟
«ولما اشترت الدولة هذه الامثلة الارضية اذا كانت لا تستطيع ان تحميها بالاتراكم العربية الى هذا الدور ؟ ولماذا اشترت السلطات يمانيتي مايون ليرة ديابات ومدافع وسواها ؟

وكان الرئيس سلام يتحدث في ندوة صحفية خافتة عقدها في مكتبه امس، «لربما» ؟
«ولما اشترت الدولة هذه الامثلة الارضية اذا كانت لا تستطيع ان تحميها بالاتراكم العربية الى هذا الدور ؟ ولماذا اشترت السلطات يمانيتي مايون ليرة ديابات ومدافع وسواها ؟

تسأل كمال جنبلاط امس عن معنى وجود الاسلحة الارضية اذا كانت الدولة لا تستطيع ان تحميها بالطائرات والصواريخ. وقال: اذا كانت اسلحة الصواريخ غالية فسي اوروبا وامريكا وبريطانيا، فليأخذوا لا تتقدم الحكومة بطلب صواريخ «سام» من الدول الغربية، بعد ان اصبح لبنان «ممرًا ومقراً للنشاط العسكري الاسرائيلي ضد جيراننا».

وقد هاجم جنبلاط مكتب الحكومة من الاعتداء الاسرائيلي على مخيم «البيدوي» و «نهر البارد»، وقال: «هل هناك تواطؤ بين حكومة صائب سلام وبين القوات الاسرائيلية لضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ؟ هذا السؤال يتردد على كل شفة تقريباً في لبنان اليوم، لانه ليس من المعقول، ولا القبول، ولا من الطبيعي ان يحصل ما حصل من هجوم اسرائيلي محدود في منطقة البيدوي في طرابلس من دون ان يعطي المسؤولون في مسؤولين في الجبهة بالتصدي للقوى التي اجبرت على النشاط، وتسلت، وهرقت، وقامت باجرائها

الشركة الوطنية للملاحة
باكستان (كراتشي)
NSC

باكستان / افريقيا الشرقية / البحر المتوسط

البخرة «مالا مجابا»
للتقار وصولها بيروت في ٢٠/٣ آذار ١٩٧٣
تسحق بشتات الى:
كولومبو / البحر الاحمر
الخليج العربي / باكستان

لاستعداد من شركة الملاحة بالركاب العام
شعب المرفأ - بنايت ترفيق بين - الممرات البرية - فيلنكس
لنظرة: ٢٣-١٨٩ - ٢٩٧٣ - تلسكوب: ٢٠٨٤١

استقرار العملة اللبنانية على الحكومة بسبب عدم ردها على العدوان

شجب عدد من النواب امس العدوان الاسرائيلي للفيلاد على مخيم «نهر البارد» والبيدوي في شمال لبنان، واستنكروا الجريمة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل باستنكروا الركاب الالبيية الخشية في سبياء.

وعلى ارض لبنان ولا في العالم كله يكون الطائرات الحربية الاسرائيلية كطائرة الركاب الالبيية الخشية على الانساني، وان هذا الاعتداء هو صورة غصيبة لشيء موجود في العدوان الاسرائيلي في هذه المنطقة من العالم الذي هو الاعتداء الوحشي والسطو الفاضل الذي ليس له اي سعة ولا قاعدة غير القوة المفسدة عن الفجر.

وقد لبنان مؤتمراً وزراء الاوقاف بالكويت
بوجه سيطرة على الجمهورية اللبنانية الشيع حسن قلا الى دولة الكويت عند الساعة السابعة من مساء الاحد قبل، وبراقي ساحتها وفد اسلامي مؤلف من السيد شبيب الزوان المستشار القانوني الاوقاف، وحسين القزلي مدير العام لشؤون الاوقاف، وذلك للاشهاد باسم لبنان في مؤتمر وزراء الاوقاف في اليلاد العربية الذي سيمد لمدة اسبوع ابتداء من الاثنين المقبل.

وقد لبنان مؤتمراً وزراء الاوقاف بالكويت
بوجه سيطرة على الجمهورية اللبنانية الشيع حسن قلا الى دولة الكويت عند الساعة السابعة من مساء الاحد قبل، وبراقي ساحتها وفد اسلامي مؤلف من السيد شبيب الزوان المستشار القانوني الاوقاف، وحسين القزلي مدير العام لشؤون الاوقاف، وذلك للاشهاد باسم لبنان في مؤتمر وزراء الاوقاف في اليلاد العربية الذي سيمد لمدة اسبوع ابتداء من الاثنين المقبل.

وقد لبنان مؤتمراً وزراء الاوقاف بالكويت
بوجه سيطرة على الجمهورية اللبنانية الشيع حسن قلا الى دولة الكويت عند الساعة السابعة من مساء الاحد قبل، وبراقي ساحتها وفد اسلامي مؤلف من السيد شبيب الزوان المستشار القانوني الاوقاف، وحسين القزلي مدير العام لشؤون الاوقاف، وذلك للاشهاد باسم لبنان في مؤتمر وزراء الاوقاف في اليلاد العربية الذي سيمد لمدة اسبوع ابتداء من الاثنين المقبل.

تركيّا
أسعار أرخصت أيضاً
بعد تخفيض قيمة الليرة التركية من جديد

بنت بركت ونايت وشرع غاصت غابات البونجور
بنتك التيام بجوت على الحواش: جواد
فصائت، جواد، تحت حذيتك... كل هذا اصبح
أرضيتك اليوم

تسحق بشتات الى:
كولومبو / البحر الاحمر
الخليج العربي / باكستان

لاستعداد من شركة الملاحة بالركاب العام
شعب المرفأ - بنايت ترفيق بين - الممرات البرية - فيلنكس
لنظرة: ٢٣-١٨٩ - ٢٩٧٣ - تلسكوب: ٢٠٨٤١

مؤتمراً طبيخي
لجراحة الدماغ
والاعصاب

يقع في مستشفى «اوليت ديو»
في بيروت في ٢٦ و ٢٧ الجاري
مؤتمراً طبي لجراحة الدماغ
والاعصاب العصبي، ويشترك فيه
اساتذة واختصاصيون من فرنسا
وسوريا والاردن ولبنان.

العب في برنامج
«اضواء»
التلفزيوني مساء كل جمعة في
الساعة ٩،٣٠ على القناة ١١
واربح مع محارم

فابن

الجائزة الاولى ٥٠٠ ل.ل. نقداً
السؤال الثالث: كم هو عدد الكلمات المكتوبة
على الورقة الموجودة داخل علبة «فاين» ؟
ولا تنس ان تذكر في اجابتك الرقم
الذي رايت عليه (١ أو ٢ أو ٣).
ترتد الاعابة عن هذا السؤال الثالث قبل
التمكّن من ٢٧ شباط ١٩٧٣

لا لزوم للتفكير والحيرة بدلا من
بوتاجي
بحقك املايك واهل السعادة
ناهل راسر برك بكامله لفاو
بنايت جميع الاوقات الترتيبات
مفروشات بوتاجي
تقوم على العمل المرفأ والامير والساحل واليلاد
زوروا الى بوتاجي في المرفأ
بنايت بوتاجي - شارع الساعات - تلفون: ٢٥٢٩٨٩

les vins
Isara
le savoir-vivre à table

بلدية رومية ليست مشغولة فمنيتهم أن تنشئ بلدة نموذجية

يقول أحد روميو أن البلدية مشغولة ، ولكن هذا خطأ بخفض الواقع . وقبل عرض المشاريع باستمالة ، يقول انه بالرغم من تعاون الدولة ، ممتنا ، فلتا لا تزال تشكو من الروتين في بعض العمليات . فلتا أعبر أن التطور يجب أن يكون في مستوى العمل ، والخدمة ، ولذا يجب أن يعطى رئيس البلدية صلاحيات أوسع من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية . ومع ذلك فلا بد من عرض المشاريع التي تلتزم بالجلسات البلدية في رومية خلال سنة واحدة من ولته :

- 1 - استئجار مركز بلدي جديد
- 2 - إنشاء جهاز مراقبة أمن دواير رومية لمتابعة المواطنين وتلبية حاجات البلدة .
- 3 - الاهتمام بالمشاريع الصحية والنظافة ، خاصة في الصيف .
- 4 - ترميم شبكة التارة .



رئيس بلدية رومية السيد جوزف روميو .

الاجتماع : « منذ توليت رئاسة البلدية في 14 شباط 1972 ، عملت جاهداً لتجديد أوضاع البلدة بالتعاون مع القطاع الخاص ، وكان هذا تحقيق الإزدهار والبرهان . وقد تجاوزت مما الدولة بصورة عامة ، فالتفت بمخططات البلدة ، فتمتلك الحوزة الكثير من المشاريع الحيوية .

مستثمرة : « رومية ليست في نفس يعقوب »

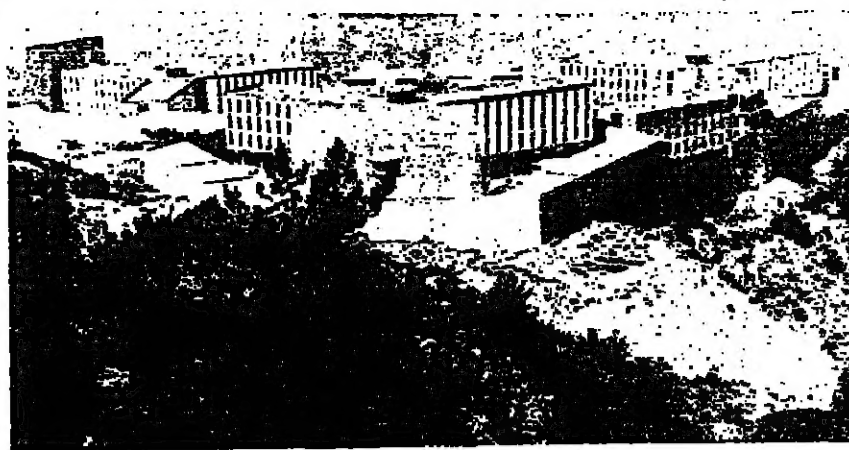
بعض الزعماء رومية تحاول استمالة رومية ، فلتا تشكو من الروتين ، فلتا أعبر أن التطور يجب أن يكون في مستوى العمل ، والخدمة ، ولذا يجب أن يعطى رئيس البلدية صلاحيات أوسع من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية . ومع ذلك فلا بد من عرض المشاريع التي تلتزم بالجلسات البلدية في رومية خلال سنة واحدة من ولته :

- 1 - استئجار مركز بلدي جديد
- 2 - إنشاء جهاز مراقبة أمن دواير رومية لمتابعة المواطنين وتلبية حاجات البلدة .
- 3 - الاهتمام بالمشاريع الصحية والنظافة ، خاصة في الصيف .
- 4 - ترميم شبكة التارة .

رئيس بلدية رومية السيد جوزف روميو .

الاجتماع : « منذ توليت رئاسة البلدية في 14 شباط 1972 ، عملت جاهداً لتجديد أوضاع البلدة بالتعاون مع القطاع الخاص ، وكان هذا تحقيق الإزدهار والبرهان . وقد تجاوزت مما الدولة بصورة عامة ، فالتفت بمخططات البلدة ، فتمتلك الحوزة الكثير من المشاريع الحيوية .

مستثمرة : « رومية ليست في نفس يعقوب »

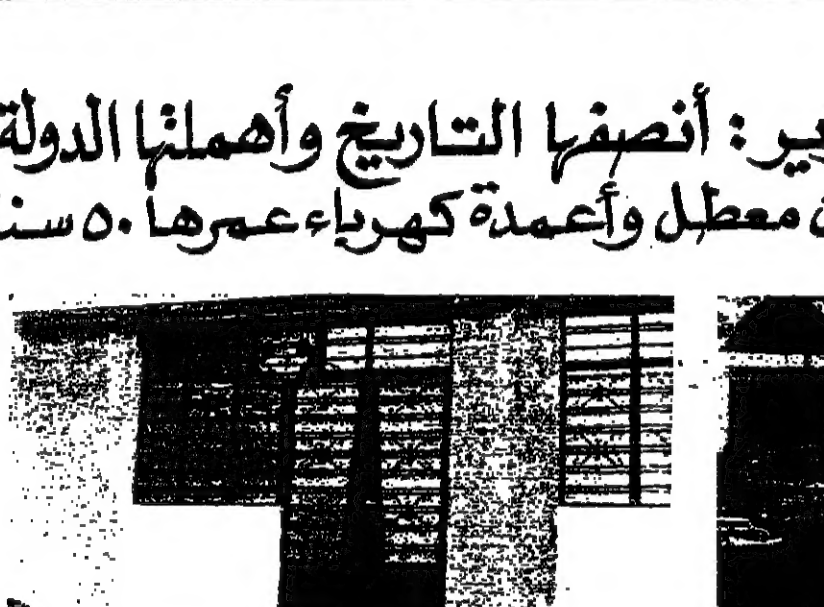


لنجاز بعض الطرقات الداخلية . - طلب إجراء مساحة عقارية . - قال السيد روميو : « أن المسؤوليات ، هو تجاوب أبناء البلدة ، وبدد المساعدة المباشرة من رومية ، فلتا أعبر أن التطور يجب أن يكون في مستوى العمل ، والخدمة ، ولذا يجب أن يعطى رئيس البلدية صلاحيات أوسع من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية . ومع ذلك فلا بد من عرض المشاريع التي تلتزم بالجلسات البلدية في رومية خلال سنة واحدة من ولته :

- 1 - استئجار مركز بلدي جديد
- 2 - إنشاء جهاز مراقبة أمن دواير رومية لمتابعة المواطنين وتلبية حاجات البلدة .
- 3 - الاهتمام بالمشاريع الصحية والنظافة ، خاصة في الصيف .
- 4 - ترميم شبكة التارة .

مجمع شهر الباشق : مياه الشفة الى رومية من برمانا . ويبلغ طول الشبكة 1500 متر بكثافة تتجاوز 20 ألف لتر ، وسنجد المشروع في فترة قريبة . - شبكة المجاري بوشير العمل بها من جهة برمانا وعلى الطريق العام بمساعدة رئيس بلدية برمانا السيد جورج الأشقر . وقد أنجز مجلس بلدية رومية القرارات لتنفيذ شبكة المجاري داخل البلدة . وبدان باستمالة الرسوم من الأهل لتنفيذ جزء من نفقات المشروع .

مشاريع المستقبل : أما مشاريع المستقبل فهي : - شراء قطعة أرض ، وتنشيد مركز محترم للدار البلدية الحديث . - استئجار التارة ، ورسم مكتبة . - توسيع وقاعة عملة . - تخطيط وإنجاز شوارع ضمن البلدة . - إنشاء مركز بريد وشرق . - مساعدة الوزارة طبعاً . - توسيع ساحة البلدة وبنوع خاص « العين » . - الدسي مع ثواب المنطقة .



٩٦ سنة في « المغيرة » : من تاجر كبير للفنم الى صاحب بقرتين

« لا اولى ولا أخرة » هذا هو إسم حال يوسف حنا بطرس من بلدة المغيرة بقاءه جبيل . عمره ٩٦ سنة ولا يزال في نشاط دائم ، أيام شبابه كان من أشهر تاجر الفنم ، يصورده من تركيا ، وكانت بداية تجارته كما يقول ينشر بالفنم . ولكن « الدولاب برم » على عكس ما كان ينبغي ، فبعد أن كان يملك قطعان الفنم « المور » التي تعد من أجود الأصناف ، أصبح اليوم لا يملك الا بقرتين .

يقول يوسف حنا بطرس والحصة في قايه « بالاول كنت أقدر سيطر على قطع فنم كليل ، واليوم ما بقدر سيطر على البقرتين .. شو بدنا نعمل الا اولى ولا أخرة » الله يساعت الماعزين يسا الكليل .

ويوسف حنا بطرس ليس وحده في بلدة المغيرة الذي يشكو الاموال والتضيق ، فكلية أهالي هذه البلدة يتجهون الى الأوضاع التي وصلت اليها . أنهم يشكون من كل شيء ، من الطريق ، من الكهرباء ، ومن الماء ويطلبون قليلا من الاهتمام بلديهم التي تراجع بينما تتقدم معظم المناطق .

مركز الهاتف للمعوم ، يفتح في الصيف فقط

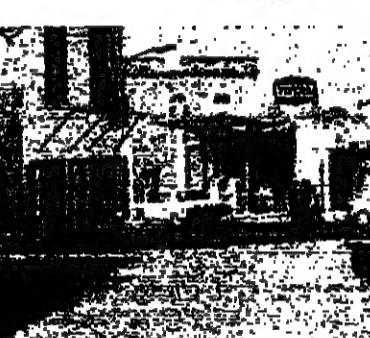
عمر ، ما قبل الميكانيك ، مع انه طريق رئيسي وهو المفضل الوحيد لخدمة كسروان . في ساحة البلدة قرية قائمة منذ سبعين سنة ، ومنذ أربعين سنة والدولة عاجزة عن أرزائها برغم تخطيطها أكثر من عشرين مرة . وقد شهدت القرية مكبات بالاضافة الى ذلك . فان طريق

عند جاره وتشترك الخطوط ببعض . فلتا أعبر أن التطور يجب أن يكون في مستوى العمل ، والخدمة ، ولذا يجب أن يعطى رئيس البلدية صلاحيات أوسع من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية . ومع ذلك فلا بد من عرض المشاريع التي تلتزم بالجلسات البلدية في رومية خلال سنة واحدة من ولته :

- 1 - استئجار مركز بلدي جديد
- 2 - إنشاء جهاز مراقبة أمن دواير رومية لمتابعة المواطنين وتلبية حاجات البلدة .
- 3 - الاهتمام بالمشاريع الصحية والنظافة ، خاصة في الصيف .
- 4 - ترميم شبكة التارة .

صورة ومشكلة

تلفون معطل وأعمدة كهرباء عمرها ٥٠ سنة



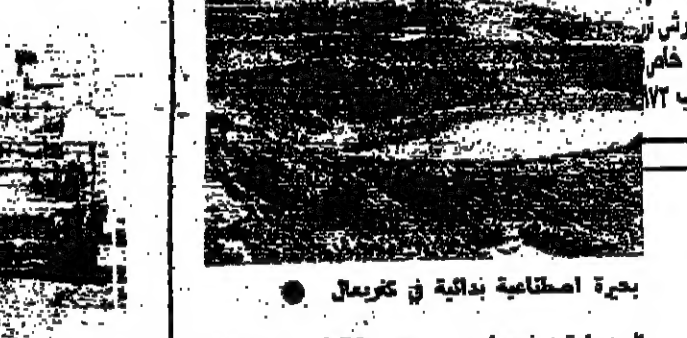
بلدية غزير بدون اسم

عند جاره وتشترك الخطوط ببعض . فلتا أعبر أن التطور يجب أن يكون في مستوى العمل ، والخدمة ، ولذا يجب أن يعطى رئيس البلدية صلاحيات أوسع من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية . ومع ذلك فلا بد من عرض المشاريع التي تلتزم بالجلسات البلدية في رومية خلال سنة واحدة من ولته :

- 1 - استئجار مركز بلدي جديد
- 2 - إنشاء جهاز مراقبة أمن دواير رومية لمتابعة المواطنين وتلبية حاجات البلدة .
- 3 - الاهتمام بالمشاريع الصحية والنظافة ، خاصة في الصيف .
- 4 - ترميم شبكة التارة .

نس بوكيه "كفر بعال" .. حفر علبه هالي "بحيرة اصطناعية"

هدية لتقل عن ناس



بحيرة اصطناعية بدائية في كسروان

ال ، بلدة ، لجبيل ، مسد مكنتها ، ٥٠ نسبة ، الزراعة كشركاء في الأراضي القليلة لغير ما يرون

في القرية تقصر على الدخان ، وجزء قليل من نفاها . وقد طلب الايام النواصير بقاءه بركة : لتجديد المياه ، ولكن الدولة وعدت ولم تتجاوب . قام الاهالي بمساعدة القيمين على النير ببناء بركة بدائية ، ولكن البركة لا تفي بالحاجة ، والزارعون من المستحيل ، وبخاصة هذه السنة ، لأن المزروعات لم الوحده . ويقولون ان البركة الاصطناعية ربما لات بعض المزروعات ، ولكن ما الحيلة مع الدولة .

يصفون : البلدية

بوير المسلية في الشتاء

BD-3

كسروان

في بلدة ، غلبية في الشتاء ، من البلدة ، وعن هوم عروبة لثا بلدية صينية تحت . ولكن ما تشكو منه ، سردياته الهائلة في مثل هذه الأيام ، هي طرفها الكثرة بالهجر والافخيد ، وفنك بسبب السبول التي تسبب انشقاق الطرقات . ولكن فلة الأشجار است على بعض الطرقات ، ومع ذلك ما مفرق فلتا أعبر أن التطور يجب أن يكون في مستوى العمل ، والخدمة ، ولذا يجب أن يعطى رئيس البلدية صلاحيات أوسع من أجل الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية . ومع ذلك فلا بد من عرض المشاريع التي تلتزم بالجلسات البلدية في رومية خلال سنة واحدة من ولته :

- 1 - استئجار مركز بلدي جديد
- 2 - إنشاء جهاز مراقبة أمن دواير رومية لمتابعة المواطنين وتلبية حاجات البلدة .
- 3 - الاهتمام بالمشاريع الصحية والنظافة ، خاصة في الصيف .
- 4 - ترميم شبكة التارة .

المرحلة الأخيرة مشروع ري الكورة وغزير

استعرض أمس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف مع المدير العام للتخطيط المائي والكهربائي المهندس محمد خراز ، ومدير فرع التربة الدولية الكبير انوار صوما ، بعض الخبراء والفنيين ، المرحلة : « وصل إليها مشروع ري الكورة - زغرتا ، وركز البحث على وضع مشروع دفتر الشروط لتأجيل الدراسات التفصيلية بتكليف نهائي بتجديد انابيب تنقية الكورة .

البحث عن أماكن لتقايات الساحل الجنوبي والشمالي

عقد اجتماع في وزارة الصحة العامة ضم فني الوزارة وبلدية بيروت ومحافظة جبل لبنان ، جرى البحث خلاله في إنشاء الأبنية الدسبة لتصرف النفايات من مدينة بيروت والساحل الجنوبي والساحل الشمالي بصورة موقفة ريثما يتم إنشاء محطات فنية لتحويل النفايات الى اسبلة عضوية .

صورة الخوري بطرس مربع

ورد خطا في عدد « الآوار » يوم الجمعة الماضي ، اسم الخوري لوييس الكاشم صاحب كتاب « تاريخ المقوقرة » تحت صورة الخوري بطرس مربع . وكانت الصورة لكاهن المقوقرة الحالي الخوري بطرس مربع ، ومما لانتباهي اقتضى التوبة .

برقيات استنكار للاعتقالات في التغطية

لثقت « الآوار » نسخا من برقيات من عمليات الاتح في كسروان وامضاء لثقت النهر الاجنابي والسلسلي الثقافي الريني الاجنابي في كسروان ، والقوى الوطنية في صور كلها تستنكر الاعتقالات القمعية في التغطية وتطالب باخراجهم منهم نورا .

تلميح المياه في جبل لبنان

اصدر أمس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف بكرة بتكليف المديرية العامة للتخطيط المائي والكهربائي ومهندسين من مصالح المياه ، العمل على تنفيذ برنامجا لالتصال الذي نشره منظمة احياءات العمل التي جرت من أجل تأمين مياه الشفة للسكن في محافظة جبل لبنان خلال الصيف المقبل وموسم الشح ، واتفاد جميع التدابير لتدقيق الفلتة المكورة . كما طلب الوزير الى المصنيين تقديم تقارير دورية كل 1٥ يوما .

بحث إنشاء ٣ سدود للمياه في البقاع

عرض امس الرئيس سبب سلام مع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف بحضور الوزير السابق لوزراء الكسروان انوار صوما ، ثلاثة مشاريع لإنشاء سدود في محافظة البقاع هي : سدود : جريان ، نحلة ، والبيرة . وهذه المشاريع كان عرضها لوزراء البقاع على الرئيس سلام عند لقائه يوم في الاسبوع الماضي في منزل القنصل السيد صهيح الحسيني .

هكذا من الأهل

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



هكذا من العمل

هذا التشنج الرئيس جمال عبد الناصر وقتل له : « ليس لهامك
ألا أن نمتدوا على أنفسكم ... وعلى إصغافكم أن يساعدهم » .
ومن سوء الحظ أننا يبعيدون عنكم .
هناك مثل صيني يقول : « إن الماء الذي يقي من مكان بعيد
لا يستطيع أن يشارك في إخماد الحريق القريب » .
كان يجب على الاتحاد السوفيتي وهو قريب منكم أن يقدم لكم
ما تحتاجون .

إننا لا نبيع السلاح ولكن نقدم ما لدينا منه لاصدقائنا الذين
يقاتلون هكذا فلما مع الذين يقاتلون في فيتنام ولاوس وكومبوديا .
لم نفعل مثل ما فعل « شيكوك » في قصة « شكسبير » من تاجر
البندقية « الذي يتفاحي دينه من لحم بيده الحى » .
كان ذلك جائزا في القرن السادس عشر ولكننا الآن في نهاية
القرن العشرين .

نحن لا ننسور أن الدولة التي ولد فيها لينين تبيع السلاح للذين
يقاتلون دفاعا عن حريتهم .
نحن نعرف على أي حال ماذا واجهتم مع الروس لانتا عشنا نفس
الشكشة معهم من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٢ ومع ذلك انى
لا نتحدث عن الماضي .

دعنا نتحدث عن ظروفكم .
اننى زرت مصر وأعرف طبيعتها .
اننى تدخلت شواين لاى عندما قالت المترجمة وهي تنقل عنه :
« اننى زرت مصر مرة وأعرف طبيعتها » .
وقال لها ضاحكا :
« ماذا تقولين ... أنت تغالطين في الحساب ... اننى لم
أز مصر مرة واحدة ولكن زرت مصر سبع مرات » .
كان هذا التدخل من شواين لاى بالانجليزية .
وبعدما عاد الى الصينيه براسل حينه : [

شواين لاى : طبيعة مصر وظروفها تجعل الحرب الشعبية
معتسلة ولكن تذكرنا أن الحرب في أي نوع من أنواعها ليست
مسألة سهلة .

إننا نعلم أنكم ترون تواجها مشكلة سهلة .
لقد كانت لديهم فرصة الشكيل والفتيات والانهار ولكننا نعرف أنه
خلال الحرب العالمية الثانية قذف الالمان فوق بريطانيا بشبانين الف
طن من القنابل . وفى ١٠ سنوات فإن الأمريكين قذفوا فييتنام بأربعة
ملايين طن ... أى أكثر مما تعرضت له بريطانيا في حربها ضد
الامسان بخسبة آلاف مرة .

وفى أواخر ديسمبر الماضي وفى عشرة أيام فقط ركز الأمريكين
ضربهم على فييتنام الشمالية والقوا عليها أربعين ألف طن من القنابل
... أى أن الفيتناميين تلقوا في عشرة أيام فقط نصف ما تلقته
بريطانيا طوال الحرب العالمية الثانية كلها ... أربع سنوات .

كيف يمكن لاى بلد أن يجد طريقته في القتال ؟
ظروف كل بلد تختلف ولكن في كل البلاد علينا أن نمتد على حكمة
الشعب وهو يستطيع أن يجد وسيلة في القتال .
نحن لم نحارب مع الفيتناميين ولكن أعطيتهم الأسلحة .
وقد قلت للرئيس الأمريكى نيكسون حين جاء الى هنا :
« إذا واصلت الحرب ضد فييتنام ، فلدينا التزام بأن نواصل
تزويدهم بالسلاح » .

وكان من المستحيل أن نطلب من الفيتناميين ثمن ما أرسلنا اليهم
من الأسلحة . كما تقدم لهم ما لدينا بدون ثمن وكما نمتد لهم بمقدور
لأن ما نرسله اليهم أقل من حجمه البيلوى ، كما أنهم يتفحيمهم
كلوا أسرع من جهنم في توصيل السلاح اليهم .
اننى قلت للرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون :
« لا يمكن أن يقوم بيننا تفاهم إلا على أساس تسوية مشكلة
فييتنام أولا » .

واسأل الآن :
« ما فعل الاتحاد السوفيتي لكم ؟
إن أمريكا بعيدة ولكنها تحظى كل شيء لإسرائيل
والاتحاد السوفيتي قريب ولكنه لا يقدم لكم ما فيه الكفاية ويتاجر
في السلاح .
[واستطرد شواين لاى في ثقلة غريبة ... سأل :
« كم كان عدد اليهود في فلسطين قبل وعد بلفور ؟
وقلت :
« كانوا سبعين ألفا فقط » .

وقال :
« والآن أصبحوا ثلاثة ملايين في إسرائيل .
ثم قال شواين لاى :
« ليس لدى شيء ضد اليهود كيهود ولكننا ضد الصهيونية
وبأنهم لم يستطعوا :
« كان باركس من أصل يهودي ... وأينشتاين كان يهوديا
واتصلت الإنسانية بها ويقول :
« كينجرز أيضا يهودي .
لكن هناك عددا كبيرا من اليهود ضمن عتاة الراسالية
وهم قلة الخطر .
إن إسرائيل دولة لم تصنعها أحكام الطبيعة ولكنها دولة
صنعها حيلة الامسان .

صنعها البرطانيون بوعد بلفور ، ثم ساعدتها الولايات
المتحدة ، وفرنسا ، والاتحاد السوفيتي أيضا لم يكن بعيدا .
كان الاتحاد السوفيتي يستطيع أن يمنع قرارات التقسيم ،
وكان يستطيع أن يمنع دخول إسرائيل للام المتحدة .
الام المتحدة ليست لها حسنة كثيرة ... وقيل إسرائيل
أكبر سيئاتها » .

سؤال : سيادة الرئيس ، قد يكون مناسباً أن نتقل
الى نقطة أخرى ... لقد وصلنا في الحديث الى الامم
المتحدة وأريد أن أسألك عن تصورك لدور الصين فيها
أن الصين كانت قوة ثورية فؤارة وكان مما ساعدها
على ذلك أنها بقيت خارج القريعة الدولية وكان هذا
يعطيها مرونة أكثر في الحركة .
والآن هل ستصبح الصين بعد دخولها الامم المتحدة
جزءاً من « المؤسسة الدولية » ؟
ثم هناك مسألة أخرى

أن الصين وهي خارج الامم المتحدة كانت تطالب
بتغييرات أساسية في نظامها فتملها أكثر انسلاخا مع
ضرورات المستقبل وأكثر غامضة ، والآن والصين داخل
الامم المتحدة ، وفي مقعد دائم الفوضوية في مجلس
الامن فإن الكل يتسائل : ماذا ستفعل الصين ؟
[شواين لاى : أن الامم المتحدة يجب أن تظل شعوب العالم كله
على نفس المستوى ، وفي الحقوق والواجبات مهما اختلفت لحكام
الدول وقوتها وإذا كان لا بد أن تصبح الامم المتحدة مثلاً حقيقياً
للشعوب وعلى هذا الأساس الذى أوصحته ... إذن فإن نظامها
لا بد أن يتغير ... هذا رأينا ، ولكننا مازلنا بعد ندرس الموضوع .
إننا نخلق الامم المتحدة بطريقة لم تكن تتوقعها وفى وقت لم تكن
مستعينة له .

كان تتدبرنا ذلك الوقت أن مشروع قرار الولايات المتحدة
الذى يعرقل دخولنا في الامم المتحدة سوف تتم الموافقة عليه ، كما
كان تتدبرنا أن المشروع الإلأبى الذى يفتح أمامنا باب الامم المتحدة
سوف يسط .

وكان كينجرز - مستشار نيكسون - عنفنا هنا في يكن عنفنا
كان التصويت جارياً ، وكان يبدو على نفة من أن مشروع القرار
الأمريكي سوف ينجح وأن مشروع القرار الإلأبى سوف يسط .
ولم يناقشنا في ذلك ، ونحن لم نناقشه .

وفى صباح يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٧١ كان كينجرز على وشك أن
يركب طائرته بعد انتهائه زيارته لنا وسمعنا من الإذاعات العالمية
ووكالات الأنباء أن مشروع القرار الأمريكى الإلأبى سقط وأن
مشروع القرار الإلأبى هو الذى تمت الموافقة عليه وبهذا جرى طرد
شيكوك كاي شيك وأصبح الطريق مفتوحاً أمام دخول الصين بأغلبية
أكثر من ثلثي أصوات الدول الأعضاء في الامم المتحدة .

كان ذلك بعيداً عن توقعاتنا وكان بعيداً عن توقعات كينجرز
كانت النتيجة مفاجئة لنا وجلسنا نبحث كيف نتصرف
هل نذهب ... أو ننتظر ؟

بصرامة

يكتبها : محمد نين هيكل

هل تضع شروطاً لدخولنا ... أو نتقدم على الفور لاحتلال
مقصدنا ؟
وكان الرئيس ماونى تونج هو الذى حسم المناقشة حين سألنا
جيمس :

« من هم هؤلاء الذين تحدوا أمريكا وصوتوا لصالحنا
للسوا هم الدول الصغرى ... من العالم الثالث ؟
وأذن كيف نستطيع أن نخلفهم وننازعهم ونتركهم ينفذون ؟
وهذا على الامم المتحدة ونحن خلقنا من كرام الموقر التى سوف
تتعال علينا وحاولنا أن نتململ شيئاً عن الامم المتحدة وراح وندنا
بسال الدول الصغرى التى تعرف الامم المتحدة وخباياها ... كان بين
من سألهم وقتها ريشى وزير خارجيتكم .

هذا ما حدث .
والآن فإن الامم المتحدة في مخزق الطرق
هل تستطيع القوى العظمى على الامم المتحدة أم أن المنظمة
سوف تدبر تصحيح لما منتهى بكل الدول وعلى قدم المساواة ؟

سؤال : سيادة الرئيس لا يمكن اعتبار الصين
واحدة من القوى العظمى الآن وما هو في رأيك تعريف
القوة العظمى ؟
[شواين لاى : أريد أن أبدأ طرح السؤال عليك أنت ... كيف
تستطيع أن تضع تعريفاً للقوة العظمى ؟
[جواب : أنت الآن تتحرفى من سأل الى مسئول ومع
ذلك سوف نحاول الاجابة .
لقد قمنا بمجموعة موصفات لى دولة تستحق وصف
القوة العظمى .
هناك في رأيى أربع مواصفات وقد يكون هناك غيرها
ولكن ما يخطر على بالي الآن أربع كما قلت أعدها لك على
القدر القليل :

١ - مقصد دائم في مجلس الامن [والصين لها هذا
المقصد] .
٢ - قوة نووية واعدة [والصين لديها السلاح النووي] .
٣ - إمكانية اقتصادية ضخمة [وهذا موانئ لاسين] .
٤ - قوة بحرية [وليس هذا بعيداً من مشاكل الصين] .
هذا هو تصوورى لمواصفات ما يمكن أن نسميه القوى العظمى في
هذا العصر .

شواين لاى : اننى اختلف معك ... القوة العظمى « حالة »
وليس مجرد « مواصفة »
القوة العظمى هي مؤسسة سياسية القوة والذى يمارسها الآن
طرفان هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .
وهما تتردان مما نسيطر على العالم .
لقد تحدثت الأمريكان والروس من نزع السلاح قبل نزوعوا
سلاحهم ... لقد زادوا من فاعلية سلاحهم ولم ينزعوه !
انهم يريدون نزع سلاحنا نحن وليس نزع سلاحهم .
ان الذين يريدون النزع انفسهم هم الذين يحتاجون الى زيادة
قدراتهم ، وأما الذين يقومون بالعنوان فأنهم الذين يجب نزع سلاحهم
الدول الصغرى ليس لديها ما يكفيها للدفاع عن نفسها .
ولكن الدول الكبرى هي التى تزيد من تسليحها .
انهم يعرفون أن الأسلحة القوية سوف يستحيل استخدامها
بكثر ما ينتج منها ومع ذلك فهم يزيدون من مخزونهم .
في نفس اليوم الذى وقعا فيه اتفاق الحد من انتاج بعض
الأسلحة النووية أعلنوا أنهم سوف يتوسمون في انتاج بعضها
الأخر ، هذا ما قلته ليرد الوزير الأمريكى الذى خرج من منمبه الآن
لقد طالب بزيادة في ميزانية انتاج الأسلحة وحدد مطالبه
بما لا يقل عن ستة بليون دولار .
كانت لديه الشجاعة على الأقل ليعترف بالحقيقة وهذا طيب لأنه
يتيح لنا فرصة أن نمارشه وأن نكشف نواياه .
ولكن الاتحاد السوفيتي لا يفعل ذلك .

يدعى الاتحاد السوفيتي أن ميزانيته للسلاح ٢٠ بليون دولار
ويقول أن هذا المبلغ يمثل عشرة في المئة من ميزانيته ... ومن
الذى يستطيع تصديق هذا القول
في الاتحاد السوفيتي على أي حال رجل واحد قال الصدوق وهو
سوفانوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس السوفيت الأعلى
أن سوفانوف قال : أن لروسيا تتصرف من موقع القوة ، والاتحاد
السوفيتي يتحتم عليه هو الآخر أن يتصرف من موقع القوة .
إننا نعلم الامم المتحدة كمنها أساليب القوى العظمى ونعلم مثل
الاتحاد السوفيتي هناك جاكوب مالك وصف اللعنات على رومونا
وكان غامضاً جداً .
انهم يتحدثون عن نزع السلاح النووي وفى نفس الوقت يزيدون
تسلحهم منه .
كيف يمكن لأحد أن يفعل ذلك .
يقول شيئاً ويتصرف بمكسبه .
لكنهم يريدون أرباب السيطرة عليه » .

سؤال : هل تتوقع أن يسير اتفاق باريس بشأن
فييتنام في طريق نجاح ؟
[شواين لاى : لابد أن ننتظر قوى ... إننا لنصنعنا أن
نيكسون يريد إنهاء الحرب ولكن تجار الأسلحة لهم صوت عال
وتنود بعيد .
أن أمريكا وضعت تحت تصرف حكومة فييتنام الجنوبية
٢٦٠٠ طائرة ...

سؤال : ومن في العالم يملك هذا العدد من الطائرات ؟
هل انكم تقيم هذا العدد من الطائرات ؟
[جواب : سيادة الرئيس ... تتننى لو كان لدينا هذا العدد
[شواين لاى : أتتأ طائرات حديثة ولا نستطيع أن نذهب
الامريكيون الى سايجون الآن فيتدروا عليها » .

سؤال : سيادة الرئيس ... إننا جميعاً نتحدث عن
تغييرات وقعت في هذا العالم وفى هذا العصر فهل
ستطيع أن أسألك عن أهم هذه التغييرات في رأيك ؟
[شواين لاى : لقد قمت طويلاً ولكني أجمعها قصيرة على
لكني بان لصف لك نتائجها كما نراها من هنا .
هناك الآن في العالم اتصالات جديدة ، وهناك تحالفات جديدة ،
وهناك قوى [أو تحالفات غنية] في كل مكان .
أن أحوال العالم لن يتغير .
أن التسبوت تتننى ذلك ... ونحن نتمناه وقتم تتننونه ... كل
التسبوت تريد السلام ولكن السلام لن ياتي بهذه البسلة .
السلام لن يجيء أبداً تانا نريده .
ولكن السلام يمكن أن يجيء إذا استطعنا أن نحميه .
أن حيلة السلام أن نتحقق بمجرد الخوف من الحرب .
بالعكس نحن نعتقد أن مجرد الخوف من الحرب عامل يجسرى
استفلاله ضد السلام .
هذه هي نقطة ضعفهم الرئيسية في الاتحاد السوفيتي .
عندما يسمعون كلمة الحرب يخافون ، وقد استغفلت الولايات
المتحدة هذا الخوف من جانبهم ولأبقت عليه .
لماذا لا نجد أمريكا خائفة ... ولماذا يخاف الاتحاد السوفيتي
بدوى حرمه على السلام ؟
انهم يدعون لحيلا لهم أقل أنهم لو تحركوا بقوة فإن للصرب
العالية القالة سوف تشب ... لا تصدق أن الحرب العالمية
الثالثة سوف تشب !
أن الحرب العالمية الثالثة قد تشب على الأعصاب وتسيطر
للأولاء بدوى الخوف على السلام .
أن الروس يقولون أحياناً أن الأمريكين يفسدون ولما نحن
- هم - نتمد - هم ضد الغلبة .
هذا ليس صحيحاً .
عندما وضعا الموارخ على التواعد في كوبا سنة ١٩٦٢ لم
نكن هذه بغلبة ؟
لقد قلت مغالبة

نين هيكل

ومعنا اكتشفها كيندى سنة ١٩٦٢ فقمهم انتقلوا بسرعة من
الخافرة الى الحرب .
لقد نقدوا ثورتهم !

سؤال : سيادة الرئيس ... هناك موضوع هو من
شئون الصين الداخلية ، وهو خاص بالثورة الاشتراكية ،
وكان بعض رفاقي الذين جاءوا معي الى هنا يتناقشون
حواله ، وتساؤلهم هو : كيف يمكن أن تقوم ثورة ثلثية في
بلد تحكه الطبقة العالمة عملاً ؟

شواين لاى : هذه قضية مهمة ... وأريد أن أشرها
بالتفصيل .
... عندما تقدم ماركس نظريته ، كان يرى بضرورة اسحقلاء
البروليتاريا على السلسلة لارالة الاستغلال ، وكان رأيه أن تطور
الصناعة هو الذى سيعطي المناخ المناسب لهذه الثورة البروليتارية .
وشهد ماركس بعينه تجربة كميونة باريس ، وكيف قامت ، وكيف
انهارت ، وكيف عدت حالات لخص فيها التجربة .
أن ماركس لم يمش ليرى ما يحدث في القرن العشرين ، حيث
تسيطر الامبريالية بالصورة التي رأيناها فيه ، وحيث استطاعت هذه
الامبريالية أن تثير حريين عالميين في قرن واحد قست بهما العالم .
لكن قنين عاش جزءاً من هذه القصة ، وكنت ذواته عن
الاستمرار من روائع الفكر الانساني ، ونظرياته ما زالت سليمة ،
وقد مات بجرأ ولم يشهد عملية التطبيق ، خصوصاً وأن الحرب
الاشيالية تسخنه في السنوات الأولى بعد نجاح ثورة أكتوبر
السوفيتية .

وانتقلت الأمولية الى مستعالمين ، وستالين كان ماركسياً عظيماً ،
وكانت رؤيته فؤادة ، برغم أخطاء وقع فيها ولا يمكن انكارها ، ولكننا
لا نستطيع أن نتركها لكي تطمس تاريخه كله .
أن ستالين أكد أنه يمكن في دولة واحدة بناء قاعدة للاشتراكية ،
وفعلنا لأنه فعل ذلك ونجح فيه ، وميسار نجحله هو مسود الاتحاد
السوفيتي في الحرب العالمية الثانية ضد الفاشية ، وبدون هذا
الصوره لمكان مستعالمات أوروبا .

أن أوروبا كانت في حالة يرثى لها ، وكان هنر تد جرد بريطانيا من
سلاحها ، وأن كان قد وقع في الخطأ من وجهة نظره حين لم يعبر
القتال الإنجليزي ويحتل بريطانيا التي لم يكن لديها ما تدافع به عن
نفسها ... كان أنتوني ايسدن في ذلك الوقت وزيراً للجيش ، وقد
قال لي بنفسه عندما قابلته في مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ : « أن
بريطانيا لم يكن لديها شيء تدافع به عن نفسها ، وأنهم جمعوا بعض
بقايا السلاح القديم ليتنوا به على الشواطئ » ، ولو أن هنر بمت
بفريقين من فرق المظلات لاستسلمت بريطانيا .
أن الاتحاد السوفيتي كان لفترة طويلة هو القوة الوحيدة التي
اشتبكت مع الفاشية في أوروبا ، وتخلل الجيش الإلأبى حتى وصل
الى ستالينجراد وموسكو ولينجراد ، ولكن خسائر هذا الجيش
الإلأبى كانت عالية ، وكانت الحرب على الجبهة الشرقية تعتمر
قواء ، وكانت هي التي لميت الدور الرئيسي في هزيمة الفاشية .
أن الأمريكين جميعاً يعترفون بذلك ، وقد نقلناهم فيه .
والأمريكين لا ينكرونه .

لماذا قلنا نقدر دور ستالين ، ولماذا قلنا نضع صورته جنباً الى
جنب مع صور ماركس وأنتجر .
اننى سمعت أنكم تسألكم : لماذا نضع صورة ستالين ... ضمن
الصور التي نرفعها ، وهذا هو السبب ... والبتي أيضاً نعلم نفس
الشيء .
لا يمكن أنكار دور ستالين .
وقلت أن ستالين كانت له أخطاء .
بين أخطائه في رأينا دستور سنة ١٩٣٦ .
أنه أخطأ حين تصور عدم وجود خطر من عودة الطبقات الى
الاتحاد السوفيتي ، وتصور أن الصراع الطبقي قد لمكن حله في إطار
الدولة السوفيتية .

وهذا خطأ نادح .
هناك خطر العودة الى الطبقة .
وهناك صراع طبقي في الاتحاد السوفيتي ، لأن هناك فئة ميزرة .
ولقد تبيننا نحن في الثورة الصينية الى هذا الخطأ ، وكان التدخل
لرئيس ماونى تونج .
واتفكر قضية تحرير يكين أن الرئيس ماو جيمنا وقدم لنا تقريراً
مهما ، فبينه بعض ملاحظاته على الرحلة الجديدة التي كان علينا أن
نواجهها .

قال الرئيس ماو في ذلك الوقت :
« لقد كنا حتى الآن نحارب ونناقض في الريف وسط القلاخين
ونعيش حياتهم ، ولكننا الآن سوف نخل الى المدن الكبرى وننتقم
السلسلة ، وهناك خطر فادح من المغيرات التي يمكن أن تليقنا ...
أن الصراع بين الراسالية والطبقة العالمة سوف يكون هادياً في
الآن ... وإذا جئنا على قمة السلسلة وسيمسحنا أنفسنا
بلمسنازاتها ، فلماذا قد نجد أنفسنا ننتقل الى الراسالية ضد
الاشتراكية » .

أن نجاح الثورة لا يعني أن التناقضات قد تم حلها ، لأن هذه
التناقضات قد تطوى الدوار انفسهم ، وبالتالي تحرف الثورة .
خذ الثورة الفرنسية سنة ١٨٨٨ ، لقد أعلنوا ديمقراطية .
ولكن نابليون جاء بعد سنوات ووقى على الديمقراطية .
وخذ حركة الاستقلال الأمريكى ، وخذ الحرب الأهلية الأمريكية ،
لقد سقطت كل القيم التي حارب من أجلها النوار ، وأنتمى الامر الى
اطماع واحتكار .
وأذن لا يمكن أن نقول بأن نجاح الثورة الاشتراكية في بلد واحدة
السلسلة الثورية فيه ، كليل يفرضه بحيلة الثورة .
ليس ذلك صحيحاً ، لأننا سوف نجد أمامنا طبقة جديدة تتولى
الإدارة وتحصل لنفسها على امتيازات غير مشروعة .
اللى ذلك ما حدث في الاتحاد السوفيتي ؟
أن ذلك سوف يؤدي الى تحريف بعيد الخطر يتجاوز حد الامتيازات
ويصل الى يصبح منطقاً يسمى الى السيطرة في المجتمع وفى
المسلم .

هل يمكن أن تتصور أنه بعد خمسين سنة من الثورة لا يزال
الاتحاد السوفيتي عاجزاً عن حل مشكلة الزراعة .
أن لديهم صناعة ، ولكنها صناعة ليست جيدة .
لديهم أسلحة نووية هائلة ومتقدمة ، وهم يتناقشون على الفناء ،
ولكن ما هو جدوى ذلك إذا لم تحل مشكلة الزراعة ، وإذا مجزت
الصناعة عن توفير مستوى جيد من الإنتاج لصالح الشعب ؟
خطا ستالين أنه قال في دستور سنة ١٩٣٦ ، أن التناقضات
الطبيعية قد طحت ، وهذا أعطى المجال لتحريفات خروشوف .
... الصراع الطبقي سوف يستمر .
... حركة التناقضات هي حركة التقدم .
فقيمة أي عقيدة سياسية هي بمقدار رقيتها لحركة التناقضات
في المجتمع ، وفي العالم ، وفي توجيهها لصالح التقدم وقواءه .
أن الثورة الثقلانية في الصين كانت عملية ضرورية لإزالة الطبقة
الجديدة ، واستطاعت أن تحرك ملايين الناس . كان التحرك من
القيادة من فوق ، ومن الشعب على القاعدة ، واحتساجت في وقت
طويل ، وتعرضنا فيها لخسائر كبيرة ، ولكن هذا ليس مهماً .
عندما يجري الإنسان عملية جراحية ، فإنه يتقد بعض الدم ،
وهذا شأن ضروري للشفاء ، وبعد الشفاء ، فإن الصحة تستطيع أن
تدعى حياة أقوى وانتف وقوة اندفاع تعوض ما ضاع .
هل نطى السؤال الذي أجبنا عليه هو :
هل نطى السلطة الليبرورقراطية وامتيازاتها ، أم نطى السلطة
الثورة وفكرها ؟
وقد أعطينا السلطة الثورة وفكرها .

وقد فعلنا ذلك بقوة الجماهير التي دعاهم الرئيس نساو الى
المشاركة في الثورة بنوجهاته الأربعة المشورة :
• أرغموا اللعنات والشعارات بكبر الحروف .
• انحطوا في مناقشات عبية وطويلة .
• أطروا كل المسائل على بصيرة .
• عبروا عن أفكارهم وقوموا بتقييمها علناً .
وهذه المبادئ سوف توضع في دستورها الجديد .
دستور الصين الجديد سوف يعطي للملأ حق الاضراب ...
لماذا لا يكون لهم حق الاضراب إذا أحسوا بأن الإدارة سيئة ؟
أن الثورة لا تنف ضد هذا ، ولكن الثورة المستبادة هي التي

تخافه .
ويجب أن تكون الحرية للشعب وأبست ...
ولقد بارسنا تحريف قوى الشعب كما في الصين ...
وكانت هذه القوى هي التي كسبت فوز « لن نتشور »
الدولة ... ولين بيار - قائد الجيش -
أن الجماهير هي التي تحركت وكشفت .
صحيح أن التسلط أخل بعض الوقت ...
عنصر سيئة نريد إثارة الاضطرابات بدون هدف ...
يمكن تجاوز .
أن بعض العناصر البنية وصلت الى حد أنها استولت
الخارجية تنسبا سنة ١٩٦٧ ، وأصدر الرئيس
واخبرنا أن أيضاً الى التدخل .
وحدثت تجاوزات .
أحرزوا بنزل الغاشم بالأعمال البرطاني
ولوشكو على الدول في غلبه لاحتلال مونغ ...
ولكن ذلك كله حورم وصفي ، وأصبحت المسائل
وتنح لا نقول لأحد أن الثورة الاشتراكية في الصين
اللتقية في أي مكان ، وأما نقول لاثنين هتافاً ...
وضمناً لكل لها ، وليس ضرورياً على الآخرين أن يحدث
الطريق ، وأنها دائماً في شخصاً مشتركاً ...
اللائمة لظروفهم ، ولهم في ذلك أن يدرسوا تجربة الصين
لقد عمت أنك اشتركت في مناقشات كثيرة عن الثورة ...
[جواب : ذلك صحيح - لقد قلت أن بعض
سوف يكون بالأساس وملا أكثر منه بزيارة لـ ...
كان رأيي أن الثورة الصينية هي في القلي وال
وأما الصانع والمشتات فهي مثقلة في العالم كله .

سؤال : هل تستطيع أن أعود بك مرة
أزمة الشرق الأوسط ؟
[شواين لاى : لابد أن أعترف لك بتصورنا في
الشرق الأوسط ، لكني أقصرك أنه بعد حل مشكلة
الإحتلال سوف يتحول الى الشرق الأوسط والحرب كما كانت
ونحن نؤيد سوفيق ، لكن علينا أن ندرس الخطا ليست
الطولية .
اننى قرأت تمبيراً كتبه في مقالاته عن « حالة الامم المتحدة »
ونحن استخدمنا هذا التعبير بعد ذلك حتى في الامم المتحدة
ولكن في موقف صعب بين الاتحاد السوفيتي والولايات
وهذا هو الذي يصنع حالة الامم المتحدة والحرب كما كانت
ورينا أن الموقف سوف يستمر إذا لم تكن هناك صيغة ملائمة
الأزمة ... ولعلهم أن تدرسوا ، وتدرسوا بيق ...
ونحن نرى أن القبول سوف يكون مسألة مهمة في
القائمة ، وجزءاً كبيراً والصراع سوف يدور عليه .
شيء طيب أن يكون لدى العرب بترول .
وشيء مؤسف أيضاً .
شيء طيب لأنه ثورة تستطيعون بها بناء أمتكم .
وشيء مؤسف لأن الصراع عليه عفيف .
أريد أن أسألك عن القبول العربي .
[وغلب الحديث في مناقشة تجربة من البرولان ...
أريد فيها على كل سؤال وجهه الى شواين لاى .
أجاب المست بعض الوقت وشواين لاى بغير ...
التيكة استحصلت البرولان العربي ... وفجأة بدأ بدموع سعيدة
سؤال آخر :
[شواين لاى : أريد أن أسألك عن رأيك فيما ينبغي أن
أزمة الشرق الأوسط ؟
[جواب : سيادة الرئيس ... في الحقيقة انى قلت
بلاستور ... ولم توقع من قوله ، رغم جسدك ...
تعرضت لها .
لقد تصورت منذ البداية أن قوانين العالم والعصر لا
ولا تعطي لى نزاع دولي آخر خلا ... لا الهل ...
الذى يدخل استعمال القوة أسلحة كمنصر من غلبه ...
وهذا يخفف من الحمل الجيولياسى الذى يتكبد ...
الحسنة الليبراليسية ويخففها ... كما في ...
المسكى الذى بدأ وينتهي في ميدان القتال وهذه ...
وكان الحمل السيلسي في رأيي يترك في هذه ...
جبهة داخلية متلصة وقوية بقوتها نفسها ...
بفنها .
كبر حشده ممكن من طاقة الآلة الغربية وأبست ...
المعمل العربي القاتلة .
انتفاخ على العالم قدر على الحركة المروية ...
قادر على أن ينفذ وضرب ، وينجح وينجح ...
استعداد بالثورة المسلحة ، بتبنيها بالقتال ...
عند الزوم ، وكنت منذ أول يوم أقول أن ...
الإسرائيلي أن يتحرك من المواقف التي يحتلها ...
الا إذا جئنا هنا بالثورة ، أو تلكد أن كينسا ...
- وبخبرة استعمالها ما يجعل ذلك ممكناً .
أن آخرين اختلوا معي ، وربما كانوا أكثر تطرفاً
المصر كان في رأيي عمر القمل والتخطيط بعيد ...
وكانت خشيته دائماً أن تكون أكثر الآراء تطرفاً في شكل ...
المواقف استسلاماً .
[شواين لاى : اننى أقدم ما قلت ، وأن كنت أريد أن ...
بشدة على أول ثقلة فكرتها أنت ، وهي الجبهة الداخلية ...
والسياسية ، هذه هي نقطة الارتكاز في كل كجاج ، وهي ...
في أي نجاح .
هناك شيء آخر يتصل بذلك ، وهو روح السكان المختين ...
القتال .
أن الروح المعنوية للسكان المختين مهمة ، ولعلها في ...
متصلة بشيئين :
• حفر الخنادق لكي تشمر الجماهير أن أفعالهم ...
• الخطر .
تخزين المواد ، وخصوصاً الصوب .
كانت هذه هي استراتيجية الرئيس ماو .
أن سلامة جيئكم الداخلية وتباسكها هو الذى ...
حشد الجهود العربية ...
هناك مسألة أخرى وهي توحيد الفلسطينيين .
ونحن نعرف أن الحديث في هذه القضايا سهل من ...
انتم الذين تمشونون التجربة ، وانتفاعاً من انكم في ...
تواجهون فيها مشكلة « شجاعة الانحدار على القبي »
أن هناك عوامل إيجابية كثيرة لصالحكم .
هناك قواكم الذاتية الوطنية والعربية .
وهناك الدولى ، وهو حائل بالمشاكل والتناقضات
أن تستفيدوا من هذه التناقضات لحل تضامكم .
أن وزير خارجية الصين سوف يسافر في جولة واسعة ...
مارس ، وسوف يزور مصر خلالها ، وسوف يكون ...
منكم وأن تسمعوها منا ...
يسافر أنا سنعود الى عصر الاعتماد على قوى ...
وسوف يزيد دورهم في الفترة القادمة ... وفي وقت ...
كاد هذا الدور أن يكتفى بكرة القنات على مبخزى ...
فهمت أيضاً انكم سوف تفيرون لنا بوقت حكوى .
[جواب : اننى سمعت من ذلك أيضاً وأعتقد أنه ...
[شواين لاى : أرجو أن تكون الأمور قد ...
المرح الدولي حين يجيء هذا الود .
وبهذه المناسبة ، بنى سكون زيارتك للقيادة ...
زرت الاتحاد السوفيتي شهر مرة ، ونحن ...
ولكنك لم تجيء الى الصين قبل هذه المرة ...
أنجاه واحد .

سؤال : لم يكن ذلك مقصوداً ... ولكنه حكم ...
وبالقصة للصحنى ، فإن الرياح تجعله دائماً الى ...
الحوادث .

وقال الرئيس شواين لاى ، وأبستة ضئيلة غامضة ...
ويريق يابح في عتبه ، مع تلك السلسلة الأخيرة ...
... هناك رياح شرقية أيضاً ؟

محمد حسين

